«الخارجية» : حان وقت محاسبة كل من يموّل ويساعد الإرهابيين

مصر: تصفية خلية من 7 إرهابيين بصحراء أسيوط

محيط موقع انفجار الكنيسة المرقسية بالإسكندرية

تشييع جثمان ضحايا تفجير الكنيستين في مصر

- السيسي فرض حالة الطوارئ في مصر لمدة ثلاثة شهور
- بدء تشييع جثامين 11 من الأقباط الأرثوذوكس قتلوا في تفجير الكنيسة المرقسية
- النائب العام يقرر حبس 4 تكفيريين مشتبه في علاقتهم بتفجير الكنيستين
- الفاتيكان يؤكد زيارة البابا للقاهرة رغم الهجوم

القاهرة - «وكالات» : أكدت مصادر أمنية مصرية، أن قوات أمن أسيوط تمكنت بالتنسيق مع جهاز الأمن الوطني، من تصفية خلية إرهابية مكونة من 7 أشخاص.

وأضافت المصادر، أن الخلية الإرهابية، قد إتخذت من صحراء منطقة عرب العوامر خلف المدينة الصناعية، بمركز ابنوب مكانا لهم.

وتابعت المصادر الأمنية، أن قوات الأمن قامت بمهاجمتهم، صباح أمس الإثنين، وحدثت اشتباكات بين القوات الأمنية والخلية، وقتل أفراد الخلية ودخول سيارات دفع رباعي إلى داخل الجبل يصبحة الشرطة والإسعاف، وعثر على 7 جثث جار معرفة هويتهم.

من ناحية أخرى أكد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون المتعددة الأطراف والأمن الدولي السفير هشام بدر، أنه قد حان الوقت لمحاسبة كل من يقوم بتمويل ومساعدة الجماعات الإرهابية وأن تكون وقفة جادة معهم على المستوى الدولي وننتقل إلى إجراءات محددة دوليا في هذا المجال، مشددا على انه على المجتمع الدولي ومجلس الأمن أن يتحملا بشكل أكبر مسؤوليتهما تجاه الدول التي ما زالت تساند الإرهاب.

وقال بدر في تصريحات للصحافيين على هامش الإجتماع الثاني للمجلس الإستشاري الدولي لمركز القاهرة للتدريب على تسوية المنازعات وحفظ السلام في افريقيا اليوم الاثنين، إن «مصر كان لها مساهمة في هذا الصدد في شهر مايو الماضي خلال رئاستنا للمجلس حيث أعددنا بيانا وجلسة حول الإيديولوجية الإرهابية، وسنقوم في الغسطس عندما نتولى رئاسة مجلس الأمن ايضاً بمواصلة هذا الموضوع ولكن على المجتمع الدولي ومجلس الأمن ان يتحملا بشكل أكبر مسؤوليتهم تجاه من لا يزال يساند الإرهاب».

واضاف هشام بدر انه على «ضوء الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر فإنه من ناحية السياسة الخارجية ومركز القاهرة لحفظ السلام سيكون هناك اهتمام أكبر بالتركيز على مكافحة الإرهاب دوليا، وانه يجب مساءلة كل من يقوم بتمويل الإرهاب ويساعد الإرهاب».

من جانب اخر تحدثت وسائل إعلام حكومية في مصر أمس الإثنين عن بدء تشييع جثامين 11 من الأقباط الأرثوذوكس كانوا قتلوا في التفجير الذي استهدف الكنيسة المرقسية بمدينة الإسكندرية الساحلية أمس الأحد وخلف 17 قتيلا بينهم 6 مسلمين.

ومساء الأحد أقيمت مراسم تشييع جثامين ضحايا التفجير الذي استهدف كنيسة مارجرجس بمدينة طنطا بدلتا النيل وخلف 27 قتيلا، وأسفر التفجيران الدمويان عن مقتل 44 شخصا على الأقل بينهم 7 من رجال الشرطة وإصابة 126 آخرين، وأثار التفجيران إدانات دولية وغربية واسعة.

وأعلن تنظيم داعش المتشدد مسؤوليته عن التفجيرين، ونقلت وسائل إعلام حكومية عن النيابة العامة قولها إن التفجيرين نفذهما انتحاريان.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية اليوم الإثنين إن عربات الإسعاف نقلت جثامين ضحايا تفجير الإسكندرية المسيحيين إلى دير مارمينا العجائبي بغرب الإسكندرية تمهيدا لتشييعهم ودفنهم، وأضافت أن الجثامين ستحضر جزءا من الصلاة في الدير ولن يقام لهم قداس الجنازة الذي يحظر إقامته خلال ما يعرف بأسبوع الآلام الذي بدأ أمس.

وقالت البوابة الإلكترونية لصحيفة الأهرام الحكومية إن إدارة الدير خصصت للضحايا مدفنا مجاورا لضحايا تفجير استهدف كنيسة القديسين بالإسكندرية في الساعات الأولى ليوم الأول من يناير عام 2011 وخلف 23 قتيلا.

ولم يقم قداس الجنازة على ضحايا كنيسة طنطا أثناء تشييعهم مساء أمس، وأظهرت لقطات فيديو وصور على مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة آلاف الأشخاص في تشييع الجثامين.

وأثار التفجيران حالة من الغضب والخوف بين المسيحيين ودفعا الرئيس عبد الفتاح السيسي لاتخاذ قرارات بنشر قوات وإعلان حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر، وأعلن السيسي أيضا اتخاذ قرار بإنشاء مجلس أعلى لمكافحة التطرف والإرهاب في مصر.

من جانب اخر قرر النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق حبس 4 عناصر إرهابية 15 يوما على ذمة التحقيق ينتمون لحركة «حسم» الإرهابية بعد التحقيق معهم بالأمس لمدة 9ساعات ومواجهتهم بعلاقاتهم بالتنظيم الإرهابي الذي استهدف الكنيستين بالأمس.

باشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع العناصر الأربعة طوال ليلة أمس حتى الـ4 فجراتم مواجهة المتهمين بالعديد من مخططاتهم الإرهابية، التي لقي عليها بحوزتهم وأرسلت النيابة إلى الأمن الوطني تطلب تحرياته على وجه السرعة.

وتم سؤال المتهمين عن علاقاتهم بتفجيرات الأمس التي استهدفت كنيستين للأقباط بطنطا والإسكندرية وعلاقاتهم بالمنفذين.

ووجد بحوزة المتهمين على مجموعة من الأهداف التي يسعون لاستهدافها على رأسها مجموعة من المؤسسات الحكومية والقضائية بالمحافظة ودور عبادة وعدد من الشخصيات العامة والمسئولين بالدولة،كما لقي بحوزتهم على مواد متفجرة تستخدم في صناعة الأحزمة الناسفة وأجهزة تفجير عن بعد وأسلحة ثقيلة.

كانت مصر شهدت، الأحد، تفجيرين إرهابيين استهدفا كنيستين في مدينتي الإسكندرية وطنطا يوم عيد أحد السعف القبطي، وأسفرا عن مصرع 45 وإصابة أكثر من 120 شخصا على الأقل.

وقرر الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، فرض حالة الطوارئ في مصر لمدة ثلاثة شهور، بعد اتخاذ الإجراءات القانونية والدستورية، كما تمتشكيل مجلس أعلى لمكافحة الإرهاب، وإعطاءه الصلاحيات اللازمة من أجل مواجهة التكفيريين والجهات التي تقف وراءهم، فضلا عن إصدار أمرا بنزول قوات من الجيش لمعاونة الشرطة في تأمين المنشآت الحيوية في البلاد.

من ناحية أخرى تسبب الهجوم المزدوج الذي استهدف كنيستين في مصر مخاوف أمنية في الفاتيكان قبل نحو اسبوعين على زيارة البابا فرنسيس للقاهرة.

وقال مدير الشؤون العامة في أمانة سر دولة الفاتيكان، كبير الأساقفة جيوفاني انجلو بيكسيو، في تصريحات لصحيفة «كوريير ديلا سيرا» الإيطالية الصادرة اليوم الإثنين، إن البابا سيزور مصر رغم الأحداث كما هو مخطط في 28 و29 ابريل الجاري، واضاف: «ليس هناك شك في التزام البابا بقراره».

وذكر بيكسيو، أن الهجوم على كنيستين في مصر بمثابة هجوم على الحوار بين الأديان، «ورسالة غير مباشرة للذين يحكمون البلد».

واضاف بيكسيو، أن البابا قام أكثر من مرة من قبل بزيارات محفوفة بمخاطر أمنية، مثل زيارته لإفريقيا الوسطى. وقال بيكسيو الذي يرافق البابا في جولاته الخارجية «نسافر بطمأنينة».

يذكر أن أكثر من 40 شخصاً قتلوا واصيب 110 آخرين خلال الهجومين الانتحاريين اللذين استهدفا كنيسة مارجرجس بطنطا والكنيسة المرقسية بالإسكندرية أمس الأحد.

وأعلن تنظيم داعش أمس مسؤوليته عن الهجومين.

وفي أعقاب ذلك فرض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر.

وقدم بابا الفاتيكان التعازي لبابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني أمام الحشود في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان عقب الاحتفال بأحد السعف قائلا: «إلى أخي العزيز قداسة البابا تواضروس الثاني، إلى الكنيسة القبطية (المصرية) والأمة المصرية العزيزة بأكملها أعرب عن عميق التعازي. أصلي من أجل القتلى والمصابين وأقترب بالروح من أسر (القتلى والمصابين) والشعب بالكامل».

شكري: مصر تتحمل مسؤولية متزايدة لحفظ السلم والأمن في إفريقيا والعالم العربي

صورة تذكارية للمجتمعين

افتتح السفير حمدي سند لوزا نائب وزير الخارجية للشئون الأفريقية الإجتماع الثاني للمجلس الاستشاري الدولي التابع لمركز القاهرة الإقليمي للتدريب على تسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا.

وقال في كلمته أمس الاثنين التي القاها نيابة عن وزير الخارجية سامح شكري، عن مساهمات مصر في عمليات حفظ السلام في أفريقيا، ورؤيتها لتعزيز السلم والأمن في القارة، وإن الاجتماع يأتي في وقت يشهد فيه العالم تغيرات إقليمية ودولية، وظواهر لم يعهدها العالم من قبل بهذه الحدة مثل ظاهرة الإرهاب البغيض الذي يطل علينا من آن لآخر في مناطق مختلفة من العالم، فضلا عن النزاعات التي تشهدها العديد من الدول وتحصد الأرواح، بالإضافة إلى ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وأشار نائب وزير الخارجية إلى عدد من المتغيرات الكونية مثل بروز ردة فعل معاكسة للاتجاه نحو العولمة من خلال العودة إلى الإنتماءات الوطنية والشعوبية، بالإضافة إلى بروز سياسات تحمل النزعة العرقية والمذهبية، مما يؤدي إلى ظهور نزاعات ذات طبيعة صفرية، لا ينطبق عليها الأدوات التقليدية المتعارف عليها في تسوية المنازعات وحفظ السلام، وهو ما يتزامن مع ما نلحظه من تراجع أو تراخي في دعم الجهود المحلية والإقليمية في مجال السلام والأمن والاستقرار خاصة ما نشهده من عملية مراجعة وسحب لبعض عمليات حفظ السلام.

وأكد نائب وزير الخارجية على أنه في مواجهة تلك التحديات تجد مصر نفسها تتحمل مسؤولية متزايدة لحفظ السلم والأمن خاصة في أفريقيا والعالم العربي، وباعتبارها الدولة العربية الوحيدة وإحدى الدول الثلاث في مجلس الأمن، فإن مصر تبذل أقصى جهودها للدفاع عن مصالح قارتها وإيصال صوتها على المستوى الدولي.

كما تسعى مصر من خلال عضويتها في مجلس السلم والأمن الأفريقي للعمل على تحقيق التسوية السلمية للنزاعات بالقارة من خلال إعطاء الأولوية للحلول الأفريقية لتلك النزاعات، بالإضافة إلى العمل على تسوية وإنهاء معاناة الملايين في كل من ليبيا واليمن وسوريا من خلال دور مصر الرائد على المستوى العربي، فضلا عن محاربة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف.

وأوضح نائب وزير الخارجية مجموعة من المبادئ الحاكمة للجهود والتحركات المصرية في هذا الصدد، والتي تشمل أولا أولوية التسوية السياسية الشاملة للنزاعات مع عدم الإكتفاء بإدارة أي نزاع، ثانيا ضرورة استمرار الجهود الدولية في التعامل مع النزاعات في كافة مراحلها سواء قبل أو أثناء أو بعد إنتهاء النزاع؛ وثالثا ضرورة إحترام السيادة الإقليمية للدول، وعدم فرض الحل من الخارج، فضلا عن إشراك كافة الأطراف الوطنية المعنية.

ونوه نائب الوزير إلى جهود مركز القاهرة الإقليمي للتدريب على تسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا منذ إنشائه في عام 1994، ومؤكدا على أن إنشاء المجلس الاستشاري الدولي يأتي بهدف إعطاء رؤية إستراتيجية للمركز تجاه قضايا السلم والأمن في أفريقيا والعالم.

35 غارة تستهدف مدينة درعا

سوريا: أنباء عن اغتيال «جنرال الموت الطائر» بعد قصفه خان شيخون بالكيماوي

الجنرال الحاصوري مصافحاً قائد الجيش السوري الجنرال علي عبد الله أيوب

دمشق - «وكالات» : كشف تقرير لموقع إنقو بابي الأرجنتيني الإثنين، أن الجنرال محمد الحاصوري، الطيار الذي قصف حسب المراقبين خان شيخون، بالغازات السامة، في 4 أبريل ، اشتهر وسط القوات الجوية السورية بلقب جنرال الموت الطائر، بسبب تورطه في تنفيذ عمليات مماثلة أخرى كثيرة، آخرها في 30 مارس.

وبعد تسرب هوية الطيار، قال الموقع نقلا عن بعض التقارير غير المؤكدة إن جنرال الموت الحاصوري، قتل في تفجير سيارة مفخخة الإثنين، انتقاما من دوره في الهجوم بالكيماوي على خان شيخون.

ونقل الموقع من جهة أخرى، أن قائد القوات السورية النظامية الجنرال علي عبد الله أيوب، أقام بعد هجوم خان شيخون، احتفالا خاصا لتكريم جنرال الموت الطائر، بعد نجاح «مهمته في قصف مخازن أسلحة تابعة لإرهابيي تنظيم القاعدة في خان شيخون، والتي تبين أنها غازات كيماوية سامة».

وحسب صحيفة تايمز البريطانية، لم تكن مهمة جنرال الموت الطائر، في خان شيخون الأولى من نوعها، إذ سبق له تنفيذ غارات مشابهة في مناطق سورية أخرى، كان آخرها الغارة التي نفذها على قرية اللطامنة التي تبعد عن خان شيخون 25 كيلومترا في 30 مارس الماضي.

ولم تتسبب تلك الغارة في سقوط قتلى، رغم تعرض عشرات السكان في المنطقة إلى الاختناق والالتهابات الخطيرة، وكانها غارة تجريبية، أو تحذيرية.

من جانب اخر ارتفع عدد الغارات والضربات التي نفذتها الطائرات الحربية والمروحية على مناطق في درعا البلد بمدينة درعا إلى نحو 35 غارة، ضمن تجدد لعمليات تصعيد القصف الجوي والصاروخي والمدفعي على المدينة والتي تشهدها منذ أيام.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن الطائرات الحربية استهدفت بنحو 20 غارة مناطق على مدينة درعا، بينما قصف الطيران المروحي أماكن متفرقة بأكثر من 15 برميل متفجر، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

ودارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، في محور حوش الضواهرة بالغوطة الشرقية، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

من جانب اخر أكد مصدر محلي من تمكن قوات سوريا الديمقراطية، من طرد عناصر تنظيم داعش الإرهابي من قرية جديدة شرق الطبقة بريف الرقة، فيما صدت هجوما واسعا للتنظيم بين المدينة ومطارها.

وقال مصدر إعلامي مرافق لحملة «غضب الفرات»، لموقع «اراتيوز» الإخباري، إن «قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من طرد داعش من قرية عباد، الواقعة إلى الشرق من قرية الصفصافة شرق الرقة، والتي كان التنظيم يقصف منها المدنيين النازحين من الطبقة، بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 30 مسلحا من داعش، إلى جانب إصابات في صفوف قسد».

وتابع المصدر أن «قوات سوريا الديمقراطية تمكنت أيضا من صد هجوم واسع شنه داعش على مواقعها بين مدينة الطبقة ومطارها العسكري بمختلف صنوف الأسلحة، قتل وأصيب العديد من عناصر التنظيم ووقعت جثث ثلاث منهم بيد قسد».

وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات على أطراف قرية العباد وبين الطبقة ومطارها لا زالت مستمرة بشكل متقطع.

من جهة أخرى تمكنت قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة ومقاتلو المعارضة السورية، من احتواء هجوم لتنظيم داعش ضد إحدى قواعدهم بالقرب من الحدود الأردنية، وفق ما أعلن التحالف الأحد.

وشاركت في هذا الهجوم على قاعدة التنف جنوب سوريا، مجموعة من نحو 30 انتحاريا يرتدون سترات ناسفة كانوا يسيرون خلف سيارة مفخخة.

و «دافعت قوات التحالف وشركاؤها عن أنفسهم بفتح النار مباشرة على هؤلاء المهاجمين، قبل تدمير الآليات المعادية والمقاتلين المتبقين بفضل ضربات جوية عدّة للتحالف»، حسبما أوضح التحالف في بيان.

وتختلف قوات المعارضة السورية التي شاركت في هذه العمليات، عن قوات سوريا الديمقراطية التي تنتشر في الشمال السوري.

وقال التحالف: «في جنوب سوريا، تهتم القوات المتطوعة السورية خصوصاً بتطهير صحراء الحماد من عناصر تنظيم داعش، وكانت ضرورية للغاية لاحتواء هذا التهديد من جانب التنظيم وللحفاظ على الأمن على طول الحدود الأردنية».